تحرك عاجل

وفروا الحماية للمعتقلين الليبيين من التعذيب

بين 13 أغسطس/ آب و3 سبتمبر/ أيلول اعتقل في دولة الإمارات العربية المتحدة تسعة رجال ليبين على الأقل، يحمل بعضهم جنسية مزدوجة. لم تبلغ السلطات أسر أربعة من الرجال عن مكان احتجازهم. وإنه بحجبها المعلومات الخاصة بأماكن وجودهم عن أسر الرجال أو ممثليهم القانونيين، تكون دولة الإمارات العربية المتحدة قد عرضتهم للاختفاء القسري. كما أنهم جميعاً معرضون لخطر التعذيب أو غيره من أشكال سوء المعاملة.

في 26 اغسطس/ آب تم استدعاء رجل الأعمال كمال الضراط لاستجوابه في مركز شرطة دبي بر دبي. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم أعاده إلى منزله حوالي 20 ضابطاً تقلهم ست سيارات تابعة للشرطة، وفتشوا المنزل، وقد اعتقل كامل الضراط في اليوم التالي وكذلك اعتقل ابنه محمد الضراط، وهو أيضا رجل أعمال. وكلا الرجلين من مواطني الولايات المتحدة. ولم يبلغ المسؤولون أسرهما عن مكان اعتقالهما.

.

في 28 أغسطس/ آب استدعت الشرطة محمد العرادي (50 عاما)، وتم استجوابه لعدة ساعات في مركز الشرطة ثم أعيد إلى منزله. وقد قاموا بتفتيش المنزل حتى منتصف الليل وبعدها تم اعتقاله. كما اعتقل شقيقه سليم العرادي (46 عاما) في أحد الفنادق بعد ساعتين، في في حوالي الساعة الثانية من صباح 29 أغسطس/ آب. ولم يقل الضباط لماذا يقبضون عليه. وكان الشقيقان قد عاشا نحو 20 عاماً دون قيود في الإمارات العربية المتحدة. ويعتقد أن جميع الرجال المذكورين قد اعتقلهم جهاز أمن الدولة في الإمارات العربية المتحدة. وقال أفراد من أسر بعض المعتقلين لمنظمة العفو الدولية إن السفارة الليبية في دولة الإمارات العربية المتحدة لم تتمكن من تقديم الدعم القنصلي للأسر أو إنها غير راغبة في ذلك. وقد اعتقل ما لا يقل عن خمسة رجال آخرين. وهم: بشير الشبح، والطاهر قلفاط ومحمد الفقي، والصادق الككلي ومحمد بن الغربية، ورجل خامس يدعى رفعت حدقة وليس لدى منظمة العفو الدولية أي معلومات إضافية حول ظروف اعتقالهم.

يرجى الكتابة فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الأصلية:

- لحث السلطات على البوح بأماكن وجود جميع المعتقلين إلى أسرهم وتوضيح الأساس القانوني لاعتقالهم؛
- لمطالبة السلطات بإعلان ضمانها بأن لحماية جميع هؤلاء الرجال من التعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة، وضمان أن يتم إعطائهم جميعاً الوصول الفوري إلى محام وأي عناية طبية قد يحتاجون إليها؛
- لحثها على ضمان توجيه ما لديها من اتهامات إلى جميع الرجال على الفور بارتكابهم جريمة جنائية معترف بها وإلا فلتطلق سراحهم.

نرحو إرسال المناشدات قبل 4 نوفمبر/ تشرين الثاني 2014 إلى:

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
وزارة شؤون الرئاسة
طريق الكورنيش
أبو ظبي، ص. البريد 280
الإمارات العربية المتحدة
فاكس: 2228 622 2 971+
البريد الإلكتروني
ihtimam@mopa.ae:
المخاطبة: صاحب السمو

ولي عهد أبو ظبي
الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ديوان ولي العهد شارع بينونه
أبوظبي، ص. ب 124
الإمارات العربية المتحدة
فاكس: +971 2 668 6622
تويتر: MBZNews
المخاطبة: صاحب السمو

ونسخ إلى :
وزير الداخلية
سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
مدينة زايد الرياضية، شارع الخليج العربي، بالقرب من مسجد الشيخ زايد
أبو ظبي: ص. ب: 398
الإمارات العربية المتحدة
فاكس: 4414938 2 971+
4022762 2 971+، 2 971 4415780
تويتر:SaifBZayed
المخاطبة: صاحب السمو

رئيس دولة الإمارات

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الديبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:
الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الالكتروني عنوان البريد الالكتروني
صيغة المخاطبة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

وفروا الحماية للمعتقلين الليبيين من التعذيب

معلومات إضافية

على الرغم من بعض الضمانات في دستور دولة الإمارات العربية المتحدة وقوانينها، فإن حقوق المعتقلين يجري تجاهلها بشكل روتيني عند إلقاء القبض على الأشخاص، وخاصة في الحالات التي يشترك فيها جهاز أمن الدولة. وقد سجلت منظمة العفو الدولية حالات أخرى من الرعايا الأجانب الذين يعتقلون بمعزل عن العالم الخارجي لمدة أسابيع أو أشهر خلال فترة الاحتجاز السابق للمحاكمة. وعادة ما تتم هذه الاعتقالات من قبل جهاز أمن الدولة، الذي يتعامل مع قضايا الأمن القومي.

والمسؤولون في جهاز أمن الدولة عموما ما يعتقلون الأشخاص دون أوامر، ثم ينقلونهم الى مراكز اعتقال سرية غير رسمية حيث يتم الاحتفاظ بهم لمدة أسابيع أو شهور دون تهمة أو الحصول على تمثيل قانوني. وغالبا ما يتم تعذيب المعتقلين أو تعريضهم لغيره من ضروب سوء المعاملة.

في حالات تناولتها منظمة العفو الدولية، تجاهل المسؤولون لشهور محاولات العائلات لمعرفة أماكن احتجاز المعتقلين. والمعلوم أن جميع الرجال الليبيين المعتقلين قد دعموا، في 2011، جماعات المعارضة الليبية التي أطاحت بالعقيد معمر القذافي.

وقد طلب أفراد العائلات للحص المساعدة من السفارة الامريكية وأثاروا مسألة الاختفاء القسري لكامل وسالم الضراط، ولكنهم قالوا إن الموظفين بقنصلية الولايات المتحدة لم يسمح لهم بلقاء الرجلين، وكلاهما من مواطني الولايات المتحدة. و يعاني كامل الضراط من مشاكل في الظهر والساق وبسببها أجرى ثلاث عمليات جراحية، ويتعاطى من أجل ذلك الأدوية.